

¹ اِحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى يَتِّبِ اللَّهُ، فَالِاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْجَهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفِعْلِ السَّرِّ. ² لَا تَسْتَعْجِلْ قَمَكَ وَلَا تُسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى نُطْقِ كَلَامِ فُؤَادِ اللَّهِ. لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلِذَلِكَ لَتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً. ³ لِأَنَّ الْخُلْمَ يَأْتِي مِنْ كَثَرَةِ الشُّغْلِ، وَقَوْلُ الْجَهْلِ مِنْ كَثَرَةِ الْكَلَامِ. ⁴ إِذَا تَذَرْتَ تَذَرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرَ عَنِ الْوَقَاءِ بِهِ. لِأَنَّهُ لَا يُسَرُّ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا تَذَرْتَهُ. ⁵ أَنْ لَا تَتَذَرُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتَذَرُ وَلَا تَفِي. ⁶ لَا تَدْعُ قَمَكَ يَجْعَلْ جَسَدَكَ يُخْطِئُ. وَلَا تَقُلْ فُؤَادَ الصَّالِكِ، إِنَّهُ سَهْوٌ. لِمَاذَا يَعْصِبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ. ⁷ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ الْأَخْلَامِ وَالْإِبْطِيلِ وَكَثَرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ احْشَ اللَّهُ. ⁸ إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَتَرَعَ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ فِي الْيَلَدِ فَلَا تَرَعِ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ قُوقَ الْعَالِي عَالِيًا يَلْأَحِطُ، وَالْأَعْلَى قُوقُهُمَا. ⁹ وَمَنْفَعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ. الْمَلِكُ مَخْذُومٌ مِنَ الْحَقْلِ. ¹⁰ مَنْ يُجِبُّ الْفِصَّةَ لَا يَسْبِعُ مِنَ الْفِصَّةِ، وَمَنْ يُجِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَسْبِعُ مِنْ دَخْلِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ¹¹ إِذَا كَثُرَتِ الْخَبَرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيُهَا بِعَيْنَيْهِ. ¹² نَوْمُ الْمُسْتَعِيلِ خُلُوٌّ إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَقْرُ الْعَيْنِ لَا يُبْرِخُهُ حَتَّى يَتَامَ. ¹³ يُوْجَدُ سَرٌّ حَيْثُ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ، تَرَوْهُ مَصُونَةً لِصَاحِبِهَا لِصَرَرِهِ. ¹⁴ فَهَلَكْتَ تِلْكَ الثَّرْوَةُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ، ثُمَّ وَلَدَ ابْنًا وَمَا يَبْدِهِ سَيِّئٌ. ¹⁵ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ غُرْبَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْيِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ. ¹⁶ وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةُ رَدِيئَةٍ. فِي كُلِّ سَيِّئٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَإِنَّهُ مَنْفَعَةٌ لَهُ لِلَّذِي تَعَبَ لِلرَّيْحِ. ¹⁷ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلُّ آبَائِهِ فِي الظُّلَامِ، وَيَنْعَمُ كَثِيرًا مَعَ خُرْنٍ وَعَظِيطٍ. ¹⁸ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا خَيْرًا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَتَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْيٍ الَّذِي يَنْعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ تَصِيبُهُ. ¹⁹ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غِنًى وَمَالًا وَسُلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ وَيَأْخُذَ تَصِيبَهُ وَيَفْرَحَ بِتَعْيِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ²⁰ لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِمِهِ يَفْرَحُ قَلْبِهِ.